Jurnal Arjuna : Publikasi Ilmu Pendidikan, Bahasa dan Matematika
Volume. 4 Nomor. 2 April 2026
e-ISSN .: 3021-8136; p-ISSN .: 3021-8144, Hal. 10-21
DOI: https://doi.org/10.61132/arjuna.v4i2.2731
Tersedia: https://journal.aripi.or.id/index.php/Arjuna

تحليل الطباق والجناس في قصيدة أنيس شوشان: طغاة الأرض وهذه الأرض للجميع (دراسة تحليلية بلاغية)

Khoirul Fata[1*], Fathiyyah Az Zahra Ahmad[2]
[1,2]Program Studi Pendidikan Bahasa Arab, Universitas Darussalam Gontor, Indonesia
Email: khoirulfata@unida.gontor.ac.id[1], fathiyyahazzahraahmad94@student.pba.unida.gontor.ac.id[2]

**Korespondensi Penulis: khoirulfata@unida.gontor.ac.id*

مستخلص

يُركّز هذا البحث على تحليل الأسلوب البلاغي في قصيدتي طغاة الأرض وهذه الأرض للجميع للشاعر أنيس شوشان، حيث تُجسّد هاتان القصيدتان دور الأدب كوسيلة للتعبير والمقاومة ضد الظلم. ويتمحور البحث حول أسلوبي الطباق والجناس في البلاغة، إذ لا يُستخدم هذان الأسلوبان بوصفهما مجرد زخارف لغوية تُجمّل النص فحسب، بل كوسيلتين لتقوية المعنى وتأكيد القيم الأخلاقية وتوصيل الرسائل الإنسانية التي تتضمنها القصيدة.

يهدف هذا البحث لمعرفة أنواع أسلوبي الطباق والجناس في قصيدتي أنيس شوشان، وبيان وظيفتهما في تجميل الأسلوب البلاغي وتعميق المعنى الكامن فيهما. وقد استخدمت الباحثة المنهج الكيفي (المنهج النوعي) بطريقة البحث المكتبي، وجمعت البيانات من خلال دراسة نصوص القصيدتين والمراجع البلاغية الكلاسيكية، ثم قامت بتحليلها باستخدام تحليل المضمون لتحديد الأشكال والأساليب البلاغية وتفسيرها بصورة منهجية.

أظهرت نتائج البحث أنّ في القصيدتين ستة أبيات تحتوي على طباق، واثني عشر بيتًا تحتوي على جناس. وأنواع الطباق المستعملة هي الطباق الإيجابي والطباق السلبي، أما الجناس فكان كله من نوع الجناس الناقص. ويُستخدم الطباق لإبراز التناقض بين الظلم والإنسانية وتقوية الرسالة الأخلاقية التي تريد الشاعرة إيصالها، بينما يُستخدم الجناس لإضفاء الجمال الصوتي والإيقاع والتأثير العاطفي الذي يعمّق معنى القصيدة. وكلا الأسلوبين لا يقتصران على الجانب الجمالي فحسب، بل يؤديان دورًا مهمًا في تأكيد القيم الإنسانية والعدالة ومقاومة الطغيان من خلال قوة اللغة وجمالها.

وتأملت الباحثة أن تُسهم نتائج هذا البحث في إثراء الدراسات البلاغية الحديثة، وأن تكون أساسًا للأبحاث القادمة لتطوير التحليل البلاغي بشكل أوسع وأعمق في المستقبل.

الكلمات الرئيسية: *البلاغة، الطباق، الجناس، شعر أنيس شوشان، المعاني البلاغية.*

Abstrak. Penelitian ini berfokus pada analisis gaya bahasa *balaghah* puisi *Tughat Al-Ard dan Hadzihi Al-Ardu Liljami'* karya Anis Shaushan. Kedua puisi ini menggambarkan peran sastra sebagai media dan perlawanan terhadap ketidakadilan. Penelitian berfokus pada Thibaq dan Jinas dalam balaghah pada dua puisi Anis Shaushan, dimana *Thibaq* dan *Jinas* ini tidak hanya sekedar hiasan retorika yang memperindah bahasa, tetapi juga sebagai penguat makna, penegas nilai moral, juga menyampaikan pesan yang terkandung dalam karya sastra. Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui jenis gaya bahasa *Thibaq* dan *Jinas* dalam dua puisi Anis Shaushan, serta menjelaskan fungsi keduanya dalam memperindah gaya bahasa dan memperkuat makna yang terkandung didalamnya. Dalam penelitian ini, penelitian menggunakan pendekatan kualitatif dengan metode studi kepustakaan (*Library research*). Data diperoleh melalui teknik studi dokumentasi terhadap teks puisi dan literatur *balaghah* klasik. kemudian dianalisis dengan analisis isi (*content analysis*) untuk mengidentifikasi dan menafsirkan bentuk serta gaya bahasa secara sistematis. Hasil penelitian menunjukkan bahwa dalam dua puisi Anis Shaushan ditemukan enam bait yang mengandung *Thibaq* dan dua belas bait yang mengandung *Jinas*. Jenis *thibaq* yang digunakan meliputi *thibaq ijabi* dan *thibaq salbi*, sedangkan *jinas* yang ditemukan seluruhnya merupakan *jinas naqis*. Penggunaan *thibaq* berfungsi menonjolkan pertentangan antara kezaliman dan kemanusiaan serta memperkuat pesan moral yang ingin disampaikan penyair. Sementara itu, *jinas* dimanfaatkan untuk menciptakan keindahan bunyi, ritme, dan penekanan emosional yang memperdalam makna puisi. Kedua gaya bahasa tersebut tidak hanya menjadi unsur estetis, tetapi juga berperan penting dalam mempertegas nilai kemanusiaan, keadilan, dan perlawanan terhadap tirani melalui kekuatan bahasa yang indah dan bermakna. Peneliti berharap hasil penelitian ini dapat melengkapi kajian yang telah ada serta menjadi pijakan bagi penelitian selanjutnya agar dapat dikembangkan dengan lebih baik dan lebih mendalam di masa mendatang.

Kata Kunci: *Balaghah; Jinas;* Makna *Balaghah; Syair Anis Shaushan; Thibaq.*

Naskah Masuk: 12 Januari 2026; Revisi: 12 Februari 2026; Diterima: 12 Maret 2026; Terbit: 26 April 2026.

خلفية البحث

تُعَدُّ اللغةُ العربيةُ واحدةً من أقدم اللغاتِ الساميةِ وأغناها، إذ تفرَّعت عنها لغاتٌ عديدة مثل الحِميرية، والإثيوبية، والآرامية بفروعها المختلفة. وتمتاز هذه اللغة ببنيةٍ لغويةٍ فريدة، تتجلّى في نظامٍ نحويٍّ وصرفيٍّ دقيق، ومعجمٍ ثري، وتراكيبَ متنوّعة تمكّنها من التعبير عن أدقّ المعاني والمشاعر بأسلوبٍ بليغٍ وجمالي. ويُعزى هذا التفرد إلى تكامل عناصرها اللغوية التي تجمع بين الدقة في التعبير، والعمق في الدلالة، والجمال في الأسلوب، مما جعلها وعاءً صالحًا لاحتضان الفكر الإنساني ونقل التجارب الشعورية والمعرفية. (عبد العزيز القارئ، **دراسات في أصول اللغات العربية**، 1974: 128.) ومع تطوّر استعمال اللغة العربية وتنامي ثراء مفرداتها، نشأت فيها أنماط متعددة من التعبير الفني، مما مهّد لظهور الأدب العربي بوصفه تجسيدًا للفن اللغوي. ويُفهم الأدب على أنه صيغة فنية للتعبير عن المعاني الإنسانية، تهدف إلى التأثير في وجدان المتلقي وإثارة عاطفته، سواء أكان قارئًا أم مستمعًا. ويُعدّ النص الأدبي تركيبًا لغويًا منتقى من المعجم العربي، ومنظمًا وفق قواعده الصرفية والنحوية، ليحمل دلالاتٍ يدركها العقل ويتفاعل معها الشعور، في إطارٍ أسلوبيٍّ جماليٍّ خاص. (رئيف خوري، **التعريف في الأدب العربي**، 1951: 57)

وينقسم الأدب العربي من حيث الشكل إلى نوعين رئيسيين، هما :**الشعر والنثر** .فالشعر كلامٌ موزونٌ مقفّى يُعبّر عن العاطفة والخيال بأسلوبٍ فنيٍّ رفيع، بينما يتميّز النثر بخلوّه من الوزن والقافية واعتماده على السرد المباشر والتحليل المنطقي. وعلى الرغم من اختلاف الشكل بينهما، فإن كليهما يشتركان في الوظيفة الأساسية للأدب، وهي التأثير في المتلقي ونقل المعنى بأسلوبٍ فني.

وتُعدّ القصيدة الشكل الأبرز في الشعر العربي، لما تمتاز به من انتظام الوزن ووحدة القافية، وقدرتها على جمع أغراض ومعانٍ متعددة في بناءٍ شعريٍّ واحد. ورغم ظهور الأشكال الشعرية الحديثة، ما زالت القصيدة تحافظ على مكانتها بوصفها نموذجًا أصيلًا يعكس عمق التراث الشعري العربي. (Handayani, n.d.). ويرتبط الشعر العربي ارتباطًا وثيقًا بعلم **البلاغة**، إذ تُعد البلاغة الأداة الأساس لفهم جمال النص الشعري وتحليل معانيه. فالبلاغة هي القدرة على إيصال المعنى بأفصح عبارة وأقواها تأثيرًا، سواء أكان ذلك بالإيجاز أم بالإطناب، بما يناسب المقام والسياق. ومن هنا، لا يمكن تحليل الشعر تحليلاً عميقًا دون الاستناد إلى مفاهيم البلاغة وأساليبها. (أيمن أمين عبد الغاني، الكافي في البلاغة، 2011: 21.)

وينقسم علم البلاغة إلى ثلاثة علوم رئيسة، هي :علم المعاني، وعلم البيان، وعلم البديع .ويُعنى علم البديع ببيان المحسنات الجمالية في الكلام، سواء كانت محسنات معنوية أم محسنات لفظية، ومن أبرزها الطباق والجناس، اللذان لا يقتصر دورهما على تزيين اللفظ، بل يتجاوزان ذلك إلى تقوية المعنى وتأكيد الدلالة. (Haimi, 2016)

وفي إطار الشعر العربي الحديث، برز الشاعر التونسي أنيس شوشان بوصفه أحد الأصوات الشعرية المعاصرة التي وظّفت اللغة الشعرية لخدمة القضايا الإنسانية والاجتماعية والسياسية. وتمتاز قصائده بعمق المعنى وقوة التأثير، مع اعتماد أساليب بلاغية واضحة تُبرز التناقضات الاجتماعية وتُعزّز الرسائل الأخلاقية. (Kholis, 2021)

تركز الباحثة على تحليل المحسنات اللفظية والمحسنات المعنوية للتعمق في علم البديع، وبالأخص الطباق (تضاد المعاني) والجناس (تشابه الألفاظ). اختيار الطباق يستند إلى رأي الخليل بن أحمد، الذي عده من أجمل محاسن البديع. فالطباق لا يزين اللفظ فقط، بل يعزز المعنى ويبرز التباين العاطفي .لذلك، تحليل الطباق وسيلة فعالة لفهم الجوانب البلاغية والجمالية والفكرية في النص. (المظفر بن الفضل بن يحيى، وأصحابه، نضرة الإغريض في نصرة القريض، ص. 18.) على غرار الطباق، يستند اختيار الجناس في هذه الدراسة إلى آراء النقاد حول شعر البحتري. فقد رأوا أن البحتري جعل الجناس والطباق وسيلة لخدمة المعنى لا مجرد زخرفة. لذا، تحليل الجناس لن يقتصر على جانبه الصوتي فحسب، بل سيكشف كيف يوازن الشاعر بين الشكل والمضمون، والصنعة والعاطفة .وهذا مهم لأن الجناس يُعد من أركان البلاغة العربية الأساسية. (المجذوب، المرشد إلى فهم أشعار العرب، 1989م: 203).

في دراسة أجراها نور ظلام وآخرون عام 2024، تم تحليل المحسنات اللفظية في كتاب *عقيدة العوام* للشيخ أحمد المرزوقي المالكي، وركّزت بشكل خاص على فن السجع. وقد كشف الباحثون عن وجود 39 بيتًا في الكتاب تحتوي على السجع، موزعة إلى قسمين: 29 بيتًا تنتهي بحرف واحد مشترك، و10 أبيات تنتهي بحرفين مشتركين. (Nurdholam, 2024)

ومع ذلك، تريد الباحثة في التأكيد على بعد الاختلافات بين هذا البحث والدراسات السابقة. أولا، الاختلاف من الناحية النظرية ففي الدراسات السابقة ناقش الباحثون خاصة من ناحية السجع فحسب، ولكن هذه الدراسة ستركز على المحسنات في الطباق والجناس. ثانيا، يختلف موضوع البحث الذي اختارتها المؤلفة عن موضوع البحث السابق، حيث اختاروا "كتاب عقيدة العوام" الذي اشتهر بها الإمام أحمد بن محمد بن علي المرزوقي المكي الشافعي، أما في هذه الدراسة فقد اختارت الباحثة قصيدة "طغاة الأرض وهذه الأرض للجميع". ثالثا، إن هذا البحث سيركز على محسنات معنوية ولغوية في هذه القصيدة.

الإطار النظري

ويُعدّ الشعر العربي أقدم أشكال التعبير الأدبي وأكثرها تأثيرًا، وقد مرّ بمراحل تاريخية متعددة منذ العصر الجاهلي الذي اتسم شعره بالجزالة وقوة البلاغة وارتباطه الوثيق بالبيئة القبلية، حيث كان وسيلة لتخليد المفاخر والتعبير عن القيم الاجتماعية. ومع تطور الزمن، ولا سيما في العصر الحديث، شهد الشعر العربي تحوّلات جذرية، تمثلت في ظهور الشعر الحر وتحرره من قيود الوزن والقافية، مع الحفاظ على جوهره التعبيري والجمالي.(Dahlan, 1999)

وقد اختارت الباحثة قصيدتي **طغاة الأرض** وهذه الأرض للجميع، لكونهما من أكثر قصائد أنيس شوشان تمثيلًا للواقع الاجتماعي والسياسي في العالم العربي، ولا سيما في فترة الربيع العربي. فقصيدة طغاة الأرض تُجسّد معاناة الشعوب تحت وطأة الاستبداد، بينما تحمل هذه الأرض للجميع رسالة إنسانية عالمية تدعو إلى التعايش والعدالة. ويرجع اختيار هاتين القصيدتين كذلك إلى ما تتضمنانه من ثراء بلاغي واضح، حيث وظّف الشاعر فيهما أساليب بديعية متعددة، وعلى رأسها **الطباق والجناس**، اللذان أسهما في إبراز التناقضات الفكرية وتعميق الأثر الجمالي والدلالي للنص. ومن هنا، ترى الباحثة أن دراسة هذين الأسلوبين البلاغيين تمثل مدخلًا مهمًا لفهم العلاقة بين اللغة والمعنى، وبين الأسلوب والرسالة في الخطاب

الشعري الحديث. (*YouTube Video*, n.d.) وبناءً على ما سبق، تسعى هذه الدراسة إلى تحليل **الطباق والجناس** في قصيدتي أنيس شوشان، للكشف عن أنواعهما ووظائفهما البلاغية، وإبراز دورهِما في تعزيز المعنى وترسيخ القيم الإنسانية التي يحملها النص الشعري.

وقد تناولت عدة دراسات سابقة موضوع علم البديع وتحليل أساليبه في النصوص الأدبية، ومن أبرزها ما يأتي:

أولًا، دراسة عارف محفوظي (2022) بعنوان *"تحليل أسلوب الطباق في كتاب دلائل الخيرات"*، وقد اعتمدت على المنهج البلاغي التحليلي، وتوصلت إلى تحديد أربعة أنواع من الطباق، مع إبراز دوره في تعزيز المعاني الروحية. وتتفق هذه الدراسة مع البحث الحالي في تركيزها على الطباق، إلا أنها تختلف من حيث موضوع الدراسة، إذ تناولت نصًا تراثيًا، بينما يركز البحث الحالي على قصائد الشاعر المعاصر أنيس شوشان.

ثانيًا، دراسة نور الأولياء وآخرون (2023) بعنوان *"تحليل علم البديع مع التركيز على الجناس في شعري: أنا الغريب ولعينيك"*، والتي اعتمدت على المنهج البلاغي التحليلي، وكشفت عن وجود أنواع متعددة من الجناس في القصيدتين. وتتفق هذه الدراسة مع البحث الحالي في اهتمامها بالجناس، لكنها تختلف في موضوع النصوص المدروسة.

ثالثًا، دراسة خير الفاتحين (2022) بعنوان *"تحليل علم البديع في شعر محل القيام ضمن مولد الضباعي"*، والتي بيّنت وجود محسنات لفظية ومعنوية متنوعة، مثل الجناس والسجع والطباق والمقابلة. وتتفق مع البحث الحالي في تناول علم البديع، لكنها تختلف من حيث طبيعة النص، إذ تناولت نصًا تراثيًا.

رابعًا، دراسة محمد رمضان (2021) بعنوان *"تحليل الجناس في قصيدة البردة للإمام البوصيري"*، والتي توصلت إلى وجود عدد كبير من أمثلة الجناس، مع إبراز القيم الإسلامية في النص. وتتفق هذه الدراسة مع البحث الحالي في تحليل الجناس، لكنها تختلف في كونها تناولت نصًا شعريًا كلاسيكيًا.

خامسًا، دراسة رابط محمد شمس الضحى (2019) بعنوان *"أسلوب البيان في قصيدة سلام عليكم لأنيس شوشان"*، والتي كشفت عن أساليب البيان من تشبيه ومجاز وكناية. وتتفق مع البحث الحالي في تناولها لشعر أنيس شوشان، لكنها تختلف في مجال التحليل، حيث ركزت على علم البيان، بينما يركز البحث الحالي على علم البديع، وبخاصة الطباق والجناس.

ومن خلال استعراض هذه الدراسات، يتضح أن معظمها ركّز على جانب واحد من جوانب البلاغة أو على نصوص تراثية، في حين يسعى البحث الحالي إلى الجمع بين تحليل الطباق والجناس في نصوص شعرية معاصرة، مما يبرز إسهام هذا البحث في سدّ فجوة علمية تتعلق بدراسة المحسنات البديعية في الشعر العربي الحديث.

منهج البحث

تحتاج الباحثة في هذا البحث إلى منهج علمي مناسب لمعالجة موضوع الدراسة والوصول إلى النتائج المنشودة، وذلك من خلال جمع البيانات المتعلقة بموضوع البحث وتحليلها في ضوء الإطار النظري المعتمد.

1. نوع البحث

تعتمد هذه الدراسة على منهج دراسة الأدبيات (المنهج المكتبي).

(Mestika Zeid,2014: 2-4) وهو منهج يقوم على جمع البيانات من المصادر المكتوبة أو الرقمية الجاهزة دون اللجوء إلى الملاحظة الميدانية المباشرة. ويهدف هذا المنهج إلى تحليل وتفسير المعلومات المستقاة من المراجع العلمية ذات الصلة بموضوع البحث، من أجل الوصول إلى نتائج علمية دقيقة. وتشمل مصادر البيانات في هذا البحث الكتب والمجلات العلمية والوثائق والمصادر الرقمية المرتبطة بالدراسة. (Amiruddin & Asikin, 2020)

2. مصادر البحث

تنقسم مصادر البيانات في هذا البحث إلى نوعين:

أ) المصادر الأولية

تتمثل المصادر الأولية في النصوص الأصلية التي تُعد موضوع التحليل، وهي قصائد الشاعر أنيس شوشان، إضافةً إلى بعض المراجع الأساسية في علم البلاغة، مثل كتب علم البديع وعلوم البلاغة.

ب) المصادر الثانوية

تتمثل المصادر الثانوية في الكتب والدراسات العلمية والمقالات والمواقع الإلكترونية والمعاجم التي تتناول موضوع البلاغة والأدب العربي، والتي تُستخدم لدعم التحليل وتفسير النتائج.

3. أسلوب جمع البيانات

تعتمد هذه الدراسة على الأسلوب الوثائقي في جمع البيانات، وهو أسلوب يقوم على جمع النصوص والوثائق المتعلقة بموضوع البحث وتحليلها.

(Hamzah, 2022) ويتم ذلك من خلال مراجعة المصادر المكتوبة والإلكترونية، واستخلاص البيانات المرتبطة بأساليب الطباق والجناس في النصوص المدروسة، دون إجراء ملاحظة ميدانية مباشرة. (Nilamsari, 2014)

4. أسلوب تحليل البيانات

تعتمد الباحثة في تحليل البيانات على أسلوب تحليل المحتوى *(Content Analysis)* (Raharjo: 2) وهو منهج يُستخدم لدراسة النصوص اللغوية من خلال تحديد خصائصها بصورة منهجية وموضوعية، بهدف تفسير المعاني واستخلاص الدلالات. ويُعد هذا الأسلوب مناسبًا لتحليل الخطاب الأدبي والكشف عن أنماط استخدام اللغة فيه. (Hamzah, 2022).

وفي هذا البحث، يُستخدم تحليل المحتوى لتحليل قصائد أنيس شوشان، من خلال تحديد مواضع الطباق والجناس، ثم تصنيفها بحسب أنواعها، وتحليل وظائفها البلاغية ودلالاتها في سياق النص. ويسهم هذا الأسلوب في الكشف عن العلاقة بين الشكل اللغوي والمعنى، وإبراز الأثر الجمالي والإنساني في الخطاب الشعري.

عرض البيانات

الجدول.1: الطباق والجناس في القصيدة "طغاة الأرض وهذه الأرض للجميع" لأنيس شوشان.

الرقم	الموضوع	الأبيات فيها الطباق والجناس
1	طُغَاةُ الأَرْضِ	رِجَالُهُمْ تُعْدَمْ، بُيُوْتُهُمْ تُهْدَمْ، أَطْفَالُهُمْ تُرْدَمْ
2		نِسَاءُهُمْ تُسْبَى، رِجَالُهُمْ تُعْدَمْ
3		مَهْمَا فَعَلْتُمْ، مَهْمَا قَتَلْتُمْ مَهْمَا سَلَبْتُمْ، مَهْمَا نَهَبْتُمْ
4		كَيْفَ يُعْقَلْ كَيْفَ يَقْبَلْ
5		وذُقِي، مِنْ حَقِّي
1		فَقَدْ قَالُوا لَنَا أَنَّ فِي الإِعَادَةِ إِفَادَةِ
2		لاَ لِلِاخْتِلَاف.. لَا لِلتَفَرُّدْ فَهَذَا نَوْعٌ مِنْ أَنْوَاعِ التَّمَرُّدْ
3	هَذِهِ الأَرْضُ لِلجَمِيْعِ	غَرِيْبَةٌ أَصْبَحَتْ أَطْوَارُنَا، نَفْتَخِرُ بِاجْتِرَارِ أَفْكَارِنَا!
4		تَعَلَّمْنَا أَنْ نَحْيَا مَسْلُوْبِيْنَ الإِرَادَةِ، جِيْلٌ يُكَرِّرُ جِيْلاً.. فَبِرَبِّكُمْ أَيْنَ الإِفَادَةِ
5		كَيْفَ نُرِيدُ بُلُوْغَ الرِيَادَةِ !!، وَكُلٌّ مِنَّا لَا يَمْلِكُ عَلَى ذَاتِهِ حَقَّ السِيَادَةِ !!!!!
6		وَكُلٌّ مِنَّا لَا يَمْلِكُ عَلَى ذَاتِهِ حَقَّ السِيَادَةِ !!!!!
7		يَا ابْنَ آدَمَ خَالِفْنِي وَاخْتَلِفْ عَنِّي
8		يَهُوْدِيًّا مَسِيْحِيًّا أَوْ مُسْلِمًا شِيْعِيًّا كُنْتَ أَمْ سُنِّي
9		أَبْيَضًا كُنْتَ أَوْ أَسْوَدَ
10		فَقَطْ كُنْ أَنْتَ وَلَا تَكُنْ هُمْ!
11		فَبِرَبِّكَ بِاخْتِلَافِكَ اعْتَرِفْ، وَفِي تَفَرُّدِكَ اخْتَرِفْ
12		مُجْتَمِعَاتٌ جَعَلَتْ مِنَ العَادَةِ عِبَادَةً!
13		تَعَلَّمْنَا أَنْ نُجْهِضَ الْحلْمَ قَبْلَ الوِلَادَةِ

تحليل البيانات

نتائج تحليل الطباق والجناس مع المعاني البلاغية في القصيدة "طغاة الأرض وهذه الأرض للجميع" لأنيس شوشان:

1. طُغَاةُ الأَرْضِ

أ. رِجَالُهُمْ تُعْدَمْ، بُيُوْتُهُمْ تُهْدَمْ، أَطْفَالُهُمْ تُرْدَمْ

- الجناس: ناقص بين تُعدَم، تُهدَم، تُرْدَم
- الدلالات البلاغية:
  - تحقيق الموسيقى الداخلية في النص.

- تقوية المعنى وتأكيده في الذهن.
- الربط النفسي بين الألفاظ والمعاني.

ب. *نِسَاءُهُمْ تُسْبَى، رِجَالُهُمْ تُعْدَمْ*

- الطباق: خفي (ضمني) بين "نساءهم" و"رجالهم"
- الدلالات البلاغية:
  - الإيحاء بالشمول والاتساع في المعنى.
  - تنويع صورة الظلم وتكثيف أثره النفسي.
  - الربط النفسي بين الألفاظ والمعاني.

ج. *مَهْمَا فَعَلْتُمْ، مَهْمَا قَتَلْتُمْ مَهْمَا سَلَبْتُمْ، مَهْمَا نَهَبْتُمْ*

- الجناس: غير تام
- الدلالات البلاغية:
  - تحقيق الموسيقى الداخلية في النص.
  - تقوية المعنى وتكثيف دلالته.
  - التعبير عن الغضب والاتهام المباشر.

د. *كَيْفَ يُعْقَلْ كَيْفَ يَقْبَلْ*

- الجناس: غير تام (فرق حرف واحد)
- الدلالات البلاغية:
  - إحداث تشابه صوتي جميل.
  - تحقيق الموسيقى الداخلية في البيت.
  - تقوية النغمة والتنغيم.

ه. *ودُقِّي، مِنْ حَقِّي*

- الجناس: ناقص بين "ودقي" و"من حقي"
- الدلالات البلاغية:
  - تحقيق الموسيقى الداخلية.
  - إيجاد انسجام صوتي.
  - تقوية القرينة اللفظية.

2. هَذِهِ الأَرْضُ لِلجَمِيْعِ

أ. *فَقَدْ قَالُوا لَنَا أَنَّ فِي الإِعَادَةِ إِفَادَةِ*

- الجناس: ناقص بين "الإعادة" و"الإفادة"
- الدلالات البلاغية:
  - تحقيق الموسيقى الداخلية

- تقوية لهجة السخرية والانتقاد
- إبراز المعنى بطريقة مؤثرة

ب. *لاَ لِلاِخْتِلاَف.. لَا لِلتَفَرُّدْ فَهَذَا نَوْعٌ مِنْ أَنْوَاعِ التَّمَرُّدْ*

- الجناس: ناقص بين "التفرّد" و"التمرد"
- الدلالات البلاغية:
  - جذب الانتباه
  - سهولة الحفظ والتداول
  - تأكيد العلاقة بين المعنيين

ج. *غَرِيْبَةٌ أَصْبَحَتْ أَطْوَارُنَا، نَفْتَخِرُ بِاجْتِرَارِ أَفْكَارِنَا!*

- الجناس: ناقص بين "أطوارنا" و"أفكارنا"
- الدلالات البلاغية:
  - الموسيقى الداخلية
  - الجمال اللفظي

د. *تَعَلَّمْنَا أَنْ نَحْيَا مَسْلُوْبِيْنَ الإِرَادَة، جِيْلٌ يُكَرِّرُ جِيْلاً.. فَبِرَبِّكُمْ أَيْنَ الإِفَادَة*

- الجناس: ناقص بين "الإرادة" و"الإفادة"
- الدلالات البلاغية:
  - تقوية المعنى
  - إبراز العلاقة السببية
  - تثبيت الفكرة في ذهن السامع

ه. *كَيْفَ نُرِيدُ بُلُوْغَ الرِيَادَة !!، وَكُلٌّ مِنَّا لَا يَمْلِكُ عَلَى ذَاتِهِ حَقَّ السِيَادَة!!!!!*

- الجناس: ناقص بين "الريادة" و"السيادة"
- الدلالات البلاغية:
  - إبراز التناقض بين الطموح والواقع.
  - خلق إيقاع لفظي قوي.
  - شد انتباه القارئ إلى المغزى السياسي والاجتماعي.

و. *وَكُلٌّ مِنَّا لَا يَمْلِكُ عَلَى ذَاتِهِ حَقَّ السِيَادَة!!!!!*

- الجناس: متكرر مع البيت السابق لتأكيد المعنى
- الدلالات البلاغية:
  - تقوية الإيقاع
  - التكرار أسلوب بلاغي لإبراز المعنى
  - التشديد على حرمان الفرد من حقوقه

ز. *يَا ابْنَ آدَم خَالِفْنِي وَاخْتَلِفْ عَنِّي*

- الطباق: بين "خالفني" و"اختلف عني"
- الدلالات البلاغية:
  - التأكيد على حرية الاختلاف
  - الموسيقى الداخلية في الجملة
  - أسلوب تحفيزي للانتباه

ح. *يَهُودِيًّا مَسِيْحِيًّا أَوْ مُسْلِمًا شِيْعِيًّا كُنْتَ أَمْ سُنِّي*

- الجناس: ناقص بين "يهودي" و"مسلم"
- الدلالات البلاغية:
  - إبراز التنوع الديني
  - توظيف الجناس لتسهيل الحفظ والترديد
  - تحقيق المعنى بالاختصار

ط. *أَبْيَضًا كُنْتَ أَوْ أَسْوَد*

- الطباق: بين "أبيض" و"أسود"
- الدلالات البلاغية:
  - إبراز التناقض اللوني والاجتماعي
  - تقوية التوجه التصويري في النص
  - الإيجاز والاختصار في التعبير

ي. *فَقَطْ كُنْ أَنْتَ وَلَا تَكُنْ هُمْ!*

- الجناس: لا يوجد جناس لفظي مباشر، لكنه مكمل للأبيات السابقة بأسلوب بلاغي
- الدلالات البلاغية:
  - أسلوب تحفيزي مباشر للقارئ
  - التركيز على الذاتية والتميز
  - الإيجاز في التعبير يعطي قوة للمضمون

ك. *فَبِرَبِّكَ بِاخْتِلَافِكَ اعْتَرِفْ، وَفِي تَفَرُّدِكَ احْتَرِفْ*

- الطباق: بين "اعترف" و"احترَف"
- الدلالات البلاغية:
  - التوازي في الأسلوب
  - الموسيقى الداخلية في المعنى
  - خلق أسلوب حواري وتفاعلي مع القارئ

ل. *مُجْتَمِعَاتٌ جَعَلَتْ مِنَ العَادَة عِبَادَة!*

- الجناس: بين "عادة" و"عبادة"
- الدلالات البلاغية:
  - التلاعب بالألفاظ لإيصال نقد اجتماعي
  - الجناس الكلي يضيف روح موسيقية للنص
  - التأكيد على المعنى بطريقة مؤثرة

م. *تَعَلَّمْنَا أَنْ نُجْهِضَ الْحُلْمَ قَبْلَ الوِلَادَة*

- الجناس: لا يوجد جناس لفظي، لكنه يقوي المعنى مع الأبيات السابقة
- الدلالات البلاغية:
  - تصوير مجازي للظلم والقهر
  - أسلوب التكرار يربط النص ببعضه
  - الأسلوب يخلق وقعًا نفسيًا على القارئ

نتائج البحث والاقتراحات

أنيس شوشان تشتملان على حضور واضح لأسلوبي الطباق والجناس بوصفهما من أبرز المحسنات البديعية التي تسهم في بناء المعنى وتعزيز الأثر البلاغي. وقد أظهرت نتائج التحليل وجود ستة مواضع للطباق، توزعت بين الطباق الإيجابي والسلبي، واثني عشر موضعًا للجناس، جميعها من نوع الجناس الناقص دون وجود الجناس التام. ويكشف ذلك عن توظيف مقصود لهذه الأساليب بما يخدم البنية الدلالية للنص، حيث لم ترد بوصفها زينة لفظية فحسب، بل أدّت دورًا فاعلًا في تقوية المعنى، وإبراز التناقضات الفكرية والاجتماعية، وترسيخ الرسالة الإنسانية التي تعكس واقع التحولات المرتبطة بـ الربيع العربي، من حيث الصراع بين القمع والحرية، والظلم والعدالة.

كما يتضح أن الجناس أسهم في تحقيق الإيقاع الداخلي للنص وتعزيز جاذبيته السمعية، مما يساعد في تثبيت المعنى في ذهن المتلقي، في حين أدّى الطباق دورًا دلاليًا بارزًا في إبراز التباين والتوتر الدلالي داخل النص، وهو ما يعكس بُعدًا نقديًا واضحًا في الخطاب الشعري. ومن ثم، فإن بلاغة الشاعر تمثل أداة تعبيرية ذات وظيفة فكرية وإنسانية، تتجاوز حدود التزيين اللفظي إلى التعبير عن قضايا المجتمع وإثارة وعي المتلقي.

ومع ذلك، تقتصر هذه الدراسة على تحليل نصين شعريين فقط، مما يحدّ من إمكانية تعميم النتائج على مجمل تجربة الشاعر أو على الشعر العربي المعاصر بشكل عام. لذلك، يُوصى بإجراء دراسات لاحقة تتناول *corpus*أوسع من أعمال أنيس شوشان، مع توسيع نطاق التحليل ليشمل أساليب بلاغية أخرى أو مقاربات نقدية مختلفة، بما يسهم في تعميق الفهم للعلاقة بين البنية البلاغية والوظيفة التعبيرية في الشعر العربي الحديث.

كلمة شكر وتقدير

الحمدُ للهِ ربِّ العالمين، الذي بنعمته تتمّ الصالحات، وبفضله تتحقّق الغايات. والصلاةُ والسلامُ على سيّدنا محمّدٍ، وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد، تتقدّم الباحثة بخالص الشكر والتقدير إلى جميع الجهات والأشخاص الذين أسهموا في إنجاز هذا البحث، سواء بالدعم العلمي أو التوجيه الأكاديمي أو التشجيع المعنوي. وتخصّ بالشكر إدارة معهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة، ورئاسة جامعة دار السلام كونتور، وعمادة كلية التربية، لما قدّموه من بيئة علمية داعمة أسهمت في إتمام هذا العمل.

كما تعبّر الباحثة عن بالغ امتنانها لرئيس قسم تعليم اللغة العربية وأعضاء هيئة التدريس كافة، لما بذلوه من جهود في الإشراف والتوجيه العلمي. وتخصّ بالشكر المشرف على هذا البحث لِما قدّمه من إرشادٍ علميٍّ ومتابعةٍ دقيقةٍ حتى إتمامه.

ولا يفوت الباحثة أن تعبّر عن عظيم امتنانها لأسرتها الكريمة على دعمهم المستمر وتشجيعهم الدائم، مما كان له الأثر الكبير في إنجاز هذا البحث. وتجدر الإشارة إلى أن هذا البحث يُعدّ جزءًا من متطلبات إتمام الدراسة الجامعية في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة دار السلام كونتور.

قائمة المراجع

الكتب العربية:

أيمن أمين عبد الغاني. *الكافي في البلاغة*، (2011). القاهرة: دار التوفيقية للتراث.

خير الفاتحين. (2022). *تطبيق تحليل البلاغة من علم البديع فى شعر محل القيام لمولد الديبعي وعلاقتها في تعليمها*. كاديري: جامعة كديري الإسلامية الحكومية.

رابط محمد شمس الضحى. (2019). *أسلوب البيان في القصيدة "سلام عليكم" لأنيس شوشان*. سورابايا: بحث العلم.

رئيف خوري، *التعريف في الأدب العرب*. (1951). بيروت: لجنة التأليف المدرسي.

عارف محفوظي. (2022). *أسلوب الطباق في دلائل الخيرات*. جوكجاكرتا: جامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية.

عبد العزيز القارئ. (1974). *دراسات في أصول اللغات العربية*. الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

عبد الله بن الطيب بن عبد الله بن الطيب بن محمد بن أحمد بن محمد المجذوب. *المرشد إلى فهم أشعار العرب*. (1989). الكويت: دار الآثار الإسلامية، وزارة الإعلام.

محمد رمضان. (1442) *الجناس في قصيدة البردة للامام الب وصيري. التحليل البديعي عن الجناس في قصيدة البردة للامام البوصيري وما فيه من القيم التربوية الإسلامية*. باندونج: جامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية.

المظفر بن الفضل بن يحيى، أبو علي، العلوي الحسيني العراقي، *نضرة الإغريض في نصرة القريض*، (الكتاب مرقم آليًا غير موافق للمطبوع).

الكتب الإندونيسية:

Amir Hamzah. (2022). *Metode Penelitian Kepustakaan Library Research.* Depok: Rajawali Press. p. 83.

Amruddin, dkk. (2020). *Metodologi Penelitian Kuantitatif dan Kualitatif*,. Bandung: Media Sains Indonesia. p. 9.

Dahlan, Juwairiyah. (1999). Sejarah Sastra Arab Masa Islami. Yogyakarta: Sumbangsih, p. 74

Ella Susila, Yuli Imawan, Hellen Tiara. (2023). ARABIC LITERATURE IN THE ISLAMIC PERIOD: SYI'IR AND NATSAR. Malang: Afshaha. p. 95-98.

Haimi. (2016). *Dimensi Humanisme dan Munculnya Inspirasi dalam Puisi Anis Shushan dan Isa Na'nguri*. Malang: Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim. p. 5.

Handayani, Willadatieka Pravita Wurrie. *Penggunaan Diksi, Gaya Bahasa, dan Makna pada Syi'ir Tanpa Waton Karya Gus Nizam*, skripsi, Universitas Airlangga, p. 1 3.

Mestika Zeid. (2014). *Metode Penelitian Kepustakaan*, Yayasan Pustaka Obor Indonesia, p. 2-4.

Mudjia Rahardjo. *Studi Teks Dalam Penelitian Kualitatif, repository.uin malang.ac.id/2480*. P. 2.

Natalina Nilamsari. (2014). *Memahami Studi Dokumen Dalam Penelitian Kualitatif*, Wacana 13, no.2. p. 181.

Nur Kholis. (2021). Kritik Sosial Dalam 4 Puisi Anis Syusan. Yogyakarta: fakultas adab dan ilmu budaya UIN Sunan Kalijaga. p. 1.

Nurdholam. (2024). *"Analisis Konsep Saja' Dalam Kitab 'Aqidatul 'Awam Syekh Ahmad Al-Marzuqi Al-Maliki"*, Vol. 12, Edisi 1, p. 415.

Nurul Aulia Damogalad. (2023). *"Analisis Jinas Pada Syair Ana Al Gharib dan Li 'Ainik"* Al-Kilmah 2, no. 2, p. 14.

Youtube video, 2:51 duration, accessed on 13 November 2024, https://www.youtube.com/watch?v=s8fblf17w8s.